

مورد ثمين

نفت العراق غير صالح للشرب

لم يجلب نفط للعراق القديم والجديد غير الهم والغم والفقر والمشاكل والتأمر والضحك على الذقون والحسد بين العراقيين .

النفط يشغل المصانع ومنه تستمر الحياة بكل محاورها وإشكالاتها ومشاكلها .

فالكهرباء والمحطات التي تضخها وتخزينها وتوزعها يحرك مولداتها ومكانتها . ويحرك السيارات والطائرات والسيارات والأساطيل . وتنام الشوارع وتضي الحياة قدماً لتزدهر مدن العالم جراء استخدامها الصحيح لهذه النعمة صحيح إن هناك مصادر أخرى للطاقة لكن النفط ومشتقاته أرخصها وأجودها وأقلها ضرراً بالبيئة ودرجة من التلوث . ولا تصيبها الانفلاتونزا ونحن في العراق نمتلك ثاني أكبر احتياطي للنفط في العالم إذ تبلغ الاحتياطيات المقدرة لخزون النفط العراقي أكثر من خمسة وعشرين مليار برميل ولو وضعنا متوسط سعر البرميل الواحد بين أعوام 1970 وحتى عام 2009 يبلغ خمسون دولاراً ما عدا الكميات الكبيرة التي تصدر يومياً بدون حساب في الوقت الحاضر التي لا تعرف إلى أين ذهب مواردنا فالتك اليوم ظهرت حقيقتهم من أنهم سراق ولموضوع عالميون من الدرجة الممتازة .

فالأموال المجددة في دول العالم والتي تقدر بالمليارات للشعب العراقي

تقاسمها سراق العراق الجدد على طريقة هات وحسد، وعائدات نفطنا الفقير تتبخر بعد تاريخ 4/ 9/ 2003 في الهواء أو لربما يأخذها الساحر العجيب بينما العراقيون الذين تعتاش عليهم أعظم دول العالم من أجل إعطائهم دروساً خصوصية في الديمقراطية مازالوا فقراء لا ماء صالحاً للشرب ورغم وجود نهريين عظيمين ولا انصالات ولا موصلات ولا تصريفها صحيحاً ولا شوارع معبدة ولا أبنية متطورة ولا . ولا ولا المهم أرصدة ومصائب الساسة الذين يدخلون من الشبكات ويخرجون من الباب المفتوح .

أما الرز والسكر والشاي والطحين الذي يرتأي وزير التجارة وحكومتنا الرشيدة إلاغنيا فيرون إن آخر نعمة من النخف يجب أن تزال برغم انف العراقيين المساكين الذين يفقدون على كثر لا ينضب من الذهب الأسود . منذ ان عرف العالم الثورة الصناعية وتحولها من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي وهي تبحث عن مصادر للطاقة التي تديم تطورها الصناعي الذي استطاعت من خلاله احتواء العالم بأسره والاستثمار بثرواته على مدى السنوات الماضية واستطاعت بواسطة ما توصلت اليه من تقدم صناعي إن تجد منابع الطاقة ومصادرنا الثرة في شرقنا المتخلف هذا المورد الثمين الذي كان المحرك الأساسي لمجلة صناعتهم لأنه حل مكان الفحم الذي بدا ينضب



اسقطتها التكنولوجيا المتطورة وتكاسمت ممتلكاتها وكان من ضمن حربان عالميتان دفعوا خلالها عشرات الملايين كضحايا ولكنهم لم ولن يتخلوا عن هذا المورد مطلقاً ما لم يجدوا مصدراً جديداً للطاقة ينبو عن النفط ولا بد إن نعلم ان أوروبا وأمريكا واليابان والصين كل هؤلاء ومنذ أكثر من عقدين يحثون الخطى ويواصلون الليل والنهار ويجهدون حثيثاً من أجل إيجاد طاقة بديلة وخصيصاً لتحل محل النفط وهذه الطاقة هي طاقة الاندماج

والنووي ومن معلومات متسربة فإن تكاليفها المتزايدة جعلت من تطويرها خياراً غير مجدٍ حالياً، كما أن التكلفة الهائلة التي صرفتها هذه الدول فاقت المئة مليار دولار لإن هذه الطاقة الاندماجية تفوق بقوتها إضعاف الطاقة النووية وهي تستخلص من المياه المتوفرة في الطبيعة من خلال مزج ذرتي الهيدروجين الموجودة في تركيب المياه . ويسود إن الوقت لم يحن حتى الآن لإنتاج مثل هذه الطاقة . لذا فقد التفت الغربيون إلى مصدر

موجود وهو ايضا متوفر بغزارة في الشرق الأوسط وإفريقيا ذلك هو ضوء الشمس وطاقتها التي خص الله بها البشر دون الغرب فالشمس تشرق في الشرق في اليوم التالي في كتابه الشهير (الأمير) الذي دعا به إلى فصل الدين عن السياسة حيث راحت تصفق له شعوب أوروبا كلها ، مما تسبب بهستيرية الكنيسة حينها مارست ارباب الدولة من اوسع ابوابه ضد الشعوب بعد ان سفكت دماء الأبرياء من المعارضين لنهجها الدموي في ادارة شؤون السلطة والحكم ، وكانت ثورة الشعب العراقي ابان عشرينات القرن الماضي رديف في التشبيه والمشابهة مع غيرها من الثورات من حيث القهر والظلم المزودج للاحتلال البريطاني وإنهاء الخلافة الاسلامية وبالرغم من كيوته على مدى خمسة عقود حتى عام 1958 إلا انه استطاع التخلص من الاحتلال وجسد مفاهيم الثورة منذ عام 1920 فالتنتيجة كانت الثورة لماذا وكيف متروك لمذونات تاريخ العراق المعاصر الذي نورت صفحاته بابطال ثورة العشرين ؟ البيست شعبية كانت ام تحررية ؟

الجواب بالاثني ما ؟

أذا نحن امام تقويم اخلاقي لثورة عبد الكريم قاسم الذي كان من انبل الزعامات واكثرهم نزاهة ، هذه اسامة بيان في شخوص الثورات التاريخية لا الانقلابية الفوقية، متى ينظر التاريخ لكي يتخضع اباطه ؟

هل عناصر الثوران ما زالت قائمة ؟ وأي السبل يختار الثوار لإشعال فتيلها؟

فهل الاحتلال الامريكى قتل احرار ثورة العشرين مرة أخرى كما قتل ثوار 1958 في غزوه المشين عام 2003 .

أريد جوابا وحلا لا مهادنات تعبيرية بألفاظ سطحية ومن خاطره الهمم بالانسحاب من العراق عليه السكوت وان لا يرد لأن النظرية الامريكية منذ عام 1953 تبنت استراتيجية البقاء الى ما لا نهاية في الدول التي تحترها او تغزوها وتدفع خسائرها من جرائها واعتمدت منهجيات الالال والبدل عن طريق تصليب العملاء في الادارة العامة فقط ، والقصد بالارادة العامة على ان لا تكون صناعة قرارات الرؤساء والاحتزاب السياسية والدينية من شرق اسيا شرقا وحتى ارباب امريكا الجنوبية غربا . ففي هذه الحالة تكون مبادئ الوطنية وقيمها غايت في نوم عميق غير قابلة للليقظة والحديث عنها من اولئك المنصبين سوف يكون دافعا اضافيا ومحفزاً ثوريا لقيام الثورة الشعبية ؟ فكالت ثورة الشعب اليراني عام 1979 وثورات الربيع العربي الجارية حالياً ، فالحاكم الذي يتجاهل منطق التاريخ هذا عليه شد الرحال للرحيل قبل فوات الاوان ؟

خالد القره غولي - الرمادي



امينيه السامرائي - بغداد

نواحي عدة ففي وسعها ان تتدخل عن طريق الاساليب الوقائية لتجعل فروع الاحداث التي تؤدي الى التفسر والاستبعاد الاجتماعي اقل احتمالاً . او تستجيب للاحداث التي تقع بالفعل لكي تقلل من تأثيرها الاستيعادي .

لكل سياسة اجتماعية رؤية تتلخص منها رؤية تطبيق فيها واهداف تسعى اليها ولعل مراجعة سريعة لتاريخ العراق تظهر ان فراء خبراته في مجالات التشريع وتنظيم المجتمع والعمل الاجتماعي والابداع الثقافي لم يمنع دخوله مراحل التخلف والانحطاط لاسباب عديدة لعل من مقدمتها الاستنزاف المستمر للثروات وتبديد الموارد وحرقان الناس من فرص التقدم وان الازمات التي مر بها العراق في العقود الثلاثة الاخيرة تقدم الدليل القاطع على ان الحرية هي الوجه الاخر للتنمية وان الضمن الاجتماعي والانساني للحروب والنزاعات اخطر بكثير من ذلك الضمن الذي يتمثل في خسارة الموارد والبنى التحتية ولذلك نقول ان المجتمع العراقي الذي

خسرس ملايين من ابناءه ،خسر ايضا الاحساس الاجتماعي بالامان وتضرورت نظمه الاسرية وتدهورت منظوماته القيمية ونظمه التعليمية والصحية فضلاً عن موارده وثرواته فعلى الحكومة ان تمارس ميذا الحوار المتحتم والصداق في عملية المصالحة الوطنية . لإيجاد البات وحلول جذرية سريعة في معالجة الوضع العراقي المنهار على كافة الاعددة . وضرورة فتح مرحلة جديدة بغية انتقال العراق فعلاً الى عرافا حديثاً بكل معنى الكلمة ، تزدهر فيه الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتضان فيه حقوق الانسان ، ويرفع من شأنه كدولة عصرية في المحافل الدولية ذات السيادة الوطنية، وتامن بالديمقراطية وممارستها فعلياً في الحياة اليومية، وبالتعددية والتطور والتقدم والرفاهية والمواطنة لبناء الشعب العراقي لتعود الى السعادة والفرح في قلوبهم.

امينيه السامرائي - بغداد



امينيه السامرائي - بغداد

إن العوز هو واقع المشكلة التي تعانيها المرأة العراقية ، وإذا تركت ، أي إذا ترك الأمر للأمر ، ستحل أمور ربما نحن غني عنها وطبعاً هذه الأمور هي ولادة فراغ التشريع القانوني أو الدستوري اللازمة ، أي بمعنى آخر: إذا تخلت الدولة أو ناسبت مهمتها تجاه وضع المرأة في الحياة الواقعية، بالموضوعية التي تسمح بها تطوير إنجازاتها ووضع حلول قانونية وتشريعية ...

لقد خلقت الأوضاع التي أفضت إليها التجربة العراقية إن المرأة العراقية هي أساس ميس كيان الفرد العراقي وهي التي تدعم وتؤثر في بناء الدولة طيلة السنين الماضية .

لا اريد اجراء دراسة ويحث عن موضوع الامرال فالصور الاجتماعية لهذه الحالة تختلف بين شعب وشعب من عادات وتقاليد وطقوس تعيشها المرأة العراقية في مجتمعنا الذي عاني من حروب وقتال مختلف ولقد أدى ارتفاع نسب التدهور الأمني والعنف الطائفي الى تصاعد نسب الامرال والبياتفي في بلاد الرافدين وهناك فجوة واسعة بين الحكومة والقوانين التي وضعتها وبين الواقع النسوي المحاط بالفقر والذل وقطعت المرأة العراقية أشواط في طريق المعاناة والصبر والتضحية . ووصلت إلى مرحلة العوز ورمي ما قدمت من تضحيات خلف جدار متهدى على الزمن ، ربما ، يزيح ما عليه من غيباب، كل المراحل التي مرت بها المرأة العراقية من النكبات السابقة إلى الاحتلال الأمريكي واخرها معاشية الجن المفروضة على البلاد ... خلقت من جراء مراحل النظام السابق كانت اولها (مطاردات النظام لن لا تتماشى أفكاره مع أفكاره ، زجهج في السجن وتعليقهم على أعواد المشائق من نساء وشباب ، شيوخ واطفال ، مرحلة عصيبة ولدت الرعب والخوف) تلتها مرحلة الحروب والتي استنزفت شباب العمر ومرحلة الحصار والكفاف والجوع والأرض ، راح ضحيتها الكثير من أبناء شعبنا ، ومن بعدها مرحلة الانحلال والقتل العشوائي و9000 .

وتحولت المرأة العراقية إلى مربية ماشية وقت ما يحتاجون منها الزوج والابن والأخ يقولون ليها (هل من مزيد) وافضت حياتها إلى كومة من الأوجاع والكربات المؤلمة وتضعت في نفسها وروحها المهانة والذلة والفلام الذي وجد فيها ، انه تدفع ثمن السياسة التي رخصتها وباعها برخص ؟ التي رخصت نكر رخص الثراب لاني لا اتوقع يوجد أغلى من الثراب ... إن الواقع الذي نعيشه يتسم بهشاشة مفروطة وغريبة بين ما قدمته العراقية وبين الذي طالما فذات المطالبة الصريحة ، ولم تطرح قضيتها ومعاناتها كقضية إلا للمناقشة فقط.... نحن اليوم في غفلة تامة من واقعها..

أغلبية صامتة 13

نرحب بأسهام القراء والمختصين، وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية، من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر، لياخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الأفكار من دون خشية او تردد... وللجريدة الحق في اختيار اجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الثورات الشعبية في منظار التاريخ

باتت الثورات معيار راديكالي في منظار الشعوب فهي ليست هكذا كما يظنها البعض ، بل انها صعوة وطنية ناجمة عن ظلم حاكم مستبد ، طيش سياسي فاسد ، نزوة عسكري فاشل ، هياج جموع الجبايع ، غضب المحرومين من ثرواتهم المنهوبة ، هضم الحقوق والحريات ، محاكمات صورية غير عادلة ، فساد مالي وأداري ، تخريف وهلوسة في احلام ديومة الفكر والعقيدة ايا كان نوعها ، هذه محفزات ممدغمة لقومات الانتفاضة ، يحكى عن رجل دين مسيحي في القرن الرابع عشر انه قد اقسام ان لا ينطق حكم الكنيسة الكاثوليكية في روما الى يوم تودعون ؟ وما ان مضت بضع سنوات حتى طل على بوابة التاريخ ميكافلي في كتابه الشهير (الأمير) الذي دعا به الى فصل الدين عن السياسة حيث راحت تصفق له شعوب أوروبا كلها ، مما تسبب بهستيرية الكنيسة حينها مارست ارباب الدولة من اوسع ابوابه ضد الشعوب بعد ان سفكت دماء الأبرياء من المعارضين لنهجها الدموي في ادارة شؤون السلطة والحكم ، وكانت ثورة الشعب العراقي ابان عشرينات القرن الماضي رديف في التشبيه والمشابهة مع غيرها من الثورات من حيث القهر والظلم المزودج للاحتلال البريطاني وإنهاء الخلافة الاسلامية وبالرغم من كيوته على مدى خمسة عقود حتى عام 1958 إلا انه استطاع التخلص من الاحتلال وجسد مفاهيم الثورة منذ عام 1920 فالتنتيجة كانت الثورة لماذا وكيف متروك لمذونات تاريخ العراق المعاصر الذي نورت صفحاته بابطال ثورة العشرين ؟ البيست شعبية كانت ام تحررية ؟

الجواب بالاثني ما ؟

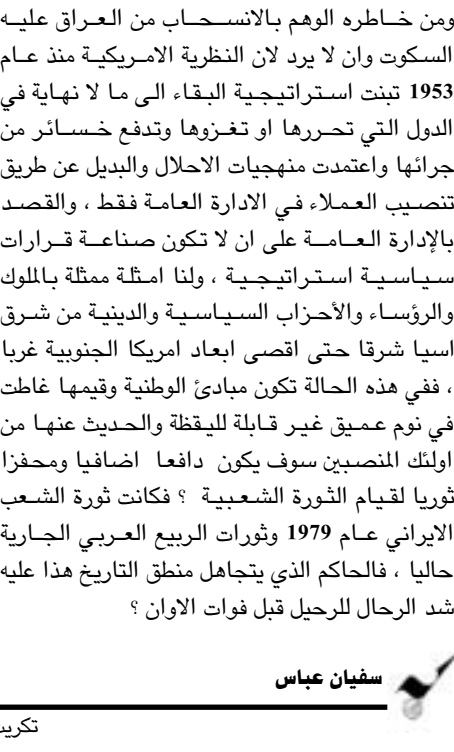
أذا نحن امام تقويم اخلاقي لثورة عبد الكريم قاسم الذي كان من انبل الزعامات واكثرهم نزاهة ، هذه اسامة بيان في شخوص الثورات التاريخية لا الانقلابية الفوقية، متى ينظر التاريخ لكي يتخضع اباطه ؟

هل عناصر الثوران ما زالت قائمة ؟ وأي السبل يختار الثوار لإشعال فتيلها؟

فهل الاحتلال الامريكى قتل احرار ثورة العشرين مرة أخرى كما قتل ثوار 1958 في غزوه المشين عام 2003 .

أريد جوابا وحلا لا مهادنات تعبيرية بألفاظ سطحية ومن خاطره الهمم بالانسحاب من العراق عليه السكوت وان لا يرد لأن النظرية الامريكية منذ عام 1953 تبنت استراتيجية البقاء الى ما لا نهاية في الدول التي تحترها او تغزوها وتدفع خسائرها من جرائها واعتمدت منهجيات الالال والبدل عن طريق تصليب العملاء في الادارة العامة فقط ، والقصد بالارادة العامة على ان لا تكون صناعة قرارات الرؤساء والاحتزاب السياسية والدينية من شرق اسيا شرقا وحتى ارباب امريكا الجنوبية غربا . ففي هذه الحالة تكون مبادئ الوطنية وقيمها غايت في نوم عميق غير قابلة للليقظة والحديث عنها من اولئك المنصبين سوف يكون دافعا اضافيا ومحفزاً ثوريا لقيام الثورة الشعبية ؟ فكالت ثورة الشعب اليراني عام 1979 وثورات الربيع العربي الجارية حالياً ، فالحاكم الذي يتجاهل منطق التاريخ هذا عليه شد الرحال للرحيل قبل فوات الاوان ؟

خالد القره غولي - الرمادي



امينيه السامرائي - بغداد

القاتل المجهول

وهو (الإرهاب) فالعنف لا تأثير سلبي على العلاقات الاجتماعية والأسرية بالتعبير فكثير ما تكون تافهة وكثير ما تترتب عليه مشكلات تتجاوز نطاق العائلة وتستدعي تدخل أنظمة مختصة لحلها . فاصبح الإرهاب وما يرتبط من عنف وترويح وخوف واختطاف طائرة اهم سمات العالم المعاصر فالإرهاب كل هدفه خلق مناخ الخوف ليكون الطابع الاساسي امتزاز سياسي ومن هنا تتنع اهمية اطفالنا بل حتى ارواحنا من الإرهاب وضمان امننا وسلامتنا من العنف المجهول

احمد علاء الجبي - بغداد



امينيه السامرائي - بغداد

نكران الذات

هو الفرق بين الانانية من جهة والتضحية والايثار من جهة اخرى. فالانانية تقود الانسان الى حب الذات الذي يقوده الى اتباع أهواء نفسه ويصبح اسيراً لأرغباتها فيخسر اخلاقه وينعدم عنده الضمير ويتبع شهواته وينمو في داخله حب اشباع لذات نفسه وهذا يقوده الى الجشع والاستبداد والطمع كما وصفهم الامام علي (ع) (بينهم دنائيرهم وقلبتهم نساؤهم) اما نكران الذات فهو من الاشياء الرائعة فالانسان الذي يعرف ذاته يعرف قدرها بتقديم نحو الخطوة الاولى على طريق نكرانها حيث قال الرسول محمد (ص) (رحم الله اسره عرف قدر نفسه) ولكن كيف لبعض الناس ان ينكر ذاته وهو لم يعرف نفسه! كما ان نكران الذات يؤدي الى التواضع ويرتقي بالانسان الى اعلى مستويات العقل والاخلاق والثقة بالنفس وبذلك فالانسان يعرف ميزات نفسه الجيدة ويعرف

عازف السيد - بغداد